تل ابيب شارع مقفه يسرائيل وقم ٢

תל־אביב, רחוב משה שראל נ

Fel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae | Str

لا اظن ان معين الغرب يوشك ان ينضب. ولمأذانفكر في الاستبدال

(الغرب بالشرق) ولانفكر في المشاركة؟

والله سرني في جدولتي في ربوع

الشرق ان ارى امم الشرق تمارك

النرب في الفنون والحضارة . وهذه المشاركة لا سبيل الى صدها ولا

الى الاستفناء عنهما . وكما اسرعنا

في توثيق عراها عظمت الحضارة

(جورج دهامل — ادیب فرنسا

في مجلة «الكتاب»)

هذا وقد طار الندوب السامي

العامة يها نصيباً .

Telephone 3880

اللفون ۸۸۰

שלפון 1980

P.OB. 199

س. ب. ۱۹۹

ת, די, 199

ذو و خبرة في انهاض ولو جزء ضئيــــل | الدهر يومات .. وان الاتحــاد وحده

جداً من آسيا ، ولانهم بمثابة جسر نزيه | يضمن الحير للجميع على الدوام .

يمم الاربعاء 77 Tile 43P1

الاشتراك :

الى فلسطان: عن سنة ٢٥٠ ملا. ى الحارج؛ من سنة ٥٠٠ مل .

جرمدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع أتحاد عمال فلسطين

فيه ، ان النظات العربية الفلاطينية ،

التي دعيت الى هذا المؤتمر ايضاً مرفضت

قبول الدعوة وحجتها في ذلك : كون

اليهود دعوا ايضاً ١١ كان لا نسيباليهود

في عظمة آسيا الثـقافية القديمة ، وكان

لا قسط لايهود في تهضة آسيا الحاضرة،

الحديثة .. ومن دواعي السرور ات

يشترك العرب عامة في هدنا الوتعسر

رغم ضغط على جامعة الدول العربية

من قبل العصبة الاسلامية ، التي تعارض

المؤتمر لات بيت الداعين اليه الزعيم

ونحن المتقد ان ممثلي بهودفلسطين

تستهدف المشكلة الفلسطينية الازمة

ناو الازمة بسبب عدم نزاهة الحكومة

البريطانية فىمفاوضاتها مع العربواليهود

تجانس وتضامن سياسة انكلترا وامريكا

الشتركة في الشرق الاوسط بعد ــ من

جهة اخرى . وبديهـى أن الحكومة

البريطانية تخشى ان تؤدى دولة

بهودية، ولو في جز " من فلسطين،

الى اتفاق بهو دى عربى ' بينها سياسة

«الوطن القومي» من السهل استغلالها

ضد حصول اتفاق يهو دى عربى

وابقا الفريق الثالث أي البريطاني،

يقع اختيارهم على الحدمات الحكومية

فاذا استطاع كل مواطن اودع او

ادخر مالاً او فتـح حساباً لدى اى

بنك كان ، الحصول على البلغ المطاوب

حق في ايام الاحكام المرفية ، بيـــنما

صناديق الادخار الشابعة لمكاتب البريد

او حسابات الودائع الحكومية بقيت

وحدها مفلقة - فمن الشكوك فيه

جداً ان يساعد هذا الاص على اعلاء

شأن هذه الحدمات الحكومية في الستقبل.

الممل السي لا بد أن يؤذي فاعله أيضاً.

اجل لقد صدق من قال بات

سيخدمون هذا للؤغر احسن خدمة لانهم

الهندى نهرو !

HAQIQAT AL-AMR - WEEK'L

بين آسيا والغرب. انهذا المؤتمر سينجم

ليسبواسطة التفرقة بين الشرق والغرب

بل بواسطة المسمى الى توحيد السمالم

بشرط واحد: ان تكون جميع امـم

العالم ، التكبيرة والصفسيرة على السواء ،

حرة ، مستقلة ، في الشؤون التي تتعلق

بكيات كل امة مباشرة ، وات ينتهى

الفصل المظلم في تاريخ آسيا . وثمة شرط

يسبق كل شرط آخر : تفاهم شعوب آسيا

بينها وازالة القساوة والصلابة في موقف

شعب موفق ازاء شعب غمير موفق ،

سيُّ الحظ . وقد عامنا تأريخ آسيا ان

هل تستانف انكلترا المفاوضات مع اليهود والعرب؟

חקיקת אל-אמר – עתון שברעי

الهجرة بين شعوب آسيا (وهذه الشكلة

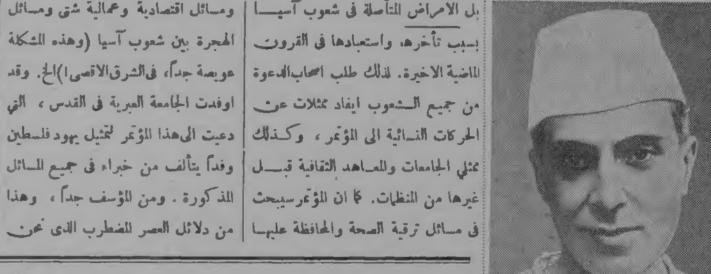
عويصة جداً، في الشرق الاقسى ا) الح. وقد

اوفدت الجامعة العبرية في القدس ، التي

دعيت الى هذا المؤتمر لتمثيل يهود فلسطين

المذكورة . ومن المؤسف جداً ، وهذا

## اول موعر لجميع شعوب أسيا خطوة عظيمة لاقرار السلام والتقدم في العالم



لاول مرة في التاريخ يجــتمع في نيودلهي (الهند) ممثلو شعوب آسيا لبحث مشترك حرفى شؤون شعوب آسياالحيوبة الاساسية . اجل لاول مرة ١

لقد مرت آلاف السنين وشعوب آسيا تنهض وترقى وتنطور وتبثثقافتها ونفوذها في العالم، ثم يأتي عهد تأكل فيه نفسها بنفسهاء اي ان قسماً من شعوب آسيا يهدم كيان القسم الآخر ، ويتراجع ويتقهقر ويسقط ، ثم يبدأ ـــ فيالعهد الاخير ــ في النهوض منجديد بتلك النهضة الفتية القوية من الوجهة السياسية والضعيفة من الوجهات الثقافية

ان الدعوة لمذا الزَّعْر لم تكن سياسية ولم تتوجه الى دول آسيا التي لا تزال متعلقة الى الآن بكيانها ـــ الىحد كبير ـــ بدول الغرب العظيمة . ان الداعين الى هذا المؤتمر يقعبدون ليس قشور الاستقلال والحرية ، بل اللباب ؟ وايسمظاهر الفخفخة الفارغة السطحية،

### بل الامراض المتأصلة في شعوب آسيا | ومسائل اقتصادية وعمائية شتى ومسائل بسبب تأخره، واستعبادها في القروت

جواهرلال تهرو

والاقتصادية الحيوية، الاساسية .

اما الآن فقد تغلبت بواعث الحياة والمتقدم في آسيما على بواعـــث الهدم والتأخر فاخرج هذا المشروع العظيم الى حير الفمل . نعم ان الخلافات والضفائن الاسيوية الداخلية لا تزال قائمة عظيمة مثل الخلافات في الهند، وفي الصيب ، وبين اليابان والصدين ، وبين المرب واليهود ، وهي قائمــة في العالم الاسلامي نفسه الح الح. . دمم ان كل هذا قائم ، موجود ويا الاسف ا غير ان نمة مشكلة هي فوق جميع الشاكل، ومن الواجب ان توحد جميع شعوب آسسيا رغم الحلافات الحاضرة. إما ماهية هذهالشكلة فهي عودة شعوب آسيا الى حظميرة امم العالم المتمدنة ، القوية ، بما يليق بشعوب آسيسا تبعساً لماضيها العظميم وثقافتها القدعة العميقة .

في الصحف العبرية

محاولة فاشلة لاستغلال المعارضة الصهيونية ان الوسائل التي اتخذتها حكومة تتغاضى عمداً عن غاية هـذا الانتقاد الحقيقية . ان المارضة الصهيونية لا

بريطانيا في كفاحها شد الارهاب، اخطأت المدفى إلى الآن. فقد جربت الحكومة شـتى العارق ــ من نظام منع التجول ، ثم اعتقال رؤساء الوكالة البهودية والاعتقالات بالجمسلة واعمال التفتيش الح .. في ٢٩ حريان الماضي، الى فرض الاحكام العرفية. والآت تجرب حظها بانخاذ خطة جديدة: انها تنوى، حسب شهادة جريدة ﴿التَّايِسِ»، الحسبول على تماوت جماهير اليهود فوق رؤوس مؤسساتهم السؤولة .

وتحاول الحكومة ان تستند في عاولتها الجــديدة على الانتقادات التي توجهها المعارضة الصهيونية ضد سياسة ادارة الوكالة المودية. في انالحكومة

لا بل بالعكس ، انها تحسساول ازالة المؤسسات، لاعادة قوتها اليها واعلاء شأنها في الداخـــل وفئ الحارج معاً ات المارضة لا تنتقد الادارة لعـــدم تعــــاونها مـع الحكومة فى استئمال الارهاب فىالشروط الحالية.

تدس تحت صلاحية المؤسسات السؤولة،

ان الحكومة التي تضرب الحصار على شواطی فلسطین ، وتطرد لاجئین، وتتخذ اجراءات صارمة ضبيد بهود فلسطين جميماً \_ تجمل التعاون ممها غير ممكن .

هذا وعدا الخسائر المالية التي

لحقت بخزينة الدولة مباشسرة فقد

تأثرت الثقة بخدمات الحكومة ايضًا ،

دمشار ،

الاحكام العرفية وخزينة الدولة

الان وقد انتهت الحاولة الجديدة لاخضاع مهود فلسطين بواسطة اعلان الاحكام العرفية ، يجدر بنا ان نضيف الى كل اليزانية المؤسفة الواقعة بات لا بد للحكومة نفسها ان تشعر هي ايضاً بنتائج هذه العملية . فالاضرار التي لحقت بالدين يتحملون عب خرينة الدولة، لا عكـن ان لا تنعكس في واردات هذه الخزينة ، سواء بخسارة الواردات من رسوم الجارك عن بضائع لم ترد او لم يوص علها ؟ او بقلة الواردات من ضريبة الدخل نتيجة لأنخفاض دخمال الاهالي؛ أو بالخفاض الواردات من الضرائب المتعلقة بالحركة التجارية بالصناعة ومحركة البناءالي تضررت وبالخسائر الكبيرة ايضاً التي لحقت بالحسات الحكومية التي توقفت عن

العمل بتأتآ مثمال البريد والتلفون

والتلفراف وما اشبه .

فاذا كان بالاحكان قطع هذه الحدمات بدون حاجة وبدون مبرر وبدوث اية فاثدة ، فليس بالامكان بعد الآن الاعتباد على هذه الحدمات. واذا منح السكان امكانية الخيار فلا شك انه لن

حاميا دائميا على فلسطين.

اما الآن فيعد ان رفضت امريسكا الاقتراح بشأت تميين لجنة تحقيق من قبل سكرتارية منظمة الامم التحدة، لانها تريد ابعاد روسيا عن الاشتراك في اية مشكلة من مشاكل الشرق الاوسط (وهذا يتعلق بمشكلة مصر ايضاً) ، فان بات تفتح من جديد باب الفاوضـات مع العرب واليهود . ويستنستج للعقبون السياسيون ان حكومة امريكا ستتوسط بين انكاترا وبين العرب واليهود كها ستتوسط بين انكاثرا ومصر ايضاً . ولا امل بان تتقدم الامور الآن ما دام وزير الخارجية ، بيفين ومارشال ، لا يزالان فی موسکو .

وبرفقته القائد العام لـــقوى الجيش في فلسطين الى لندن في يوم الاحد الماشي. ويظهر ان لهذه الزيارة علاقة بخطـــة الحكومة البريطانية في فلسطين في دور

الانتقال وبعد ان فشلت سياسة الاحكام

اعلن في يرم الاثنين من هذا الاسبوع بعض همال الجيش في ضواحي حيفاء التابعين لجمية المال الفلسطينية ونفوذها اضراباً لمدة ساعة احتجاجاً صد العمل تحت ارشاد مديري عمل من اليهود وضد نقلهم بسيارات غير عربية الخ وقد رفض قسم من المال الانضام الي هذا الاضراب، كما أكره الآخروت بالقوة على الانضام اليه .

العرفية ، فشاكر مطلقاً فيما يتعلق بتطهير

البلاد من الارهابيين اليهود.



هكذا تصور صحف العالم القدس في الايام الاخيرة

# حجر الزاوية للمعهد البيولوجي

احتفل في يوم الجمسعة الفائت بوضع الحجر الاساسي للمهد أأبيولوجي الذي سيكون جزءً من المجد الطبي الكبير الذي قررت الجامعة العبرية عشاركم هداسا انشاءه على جبل الطور وينتظر ان تبدأ الدورة الدراسيةالاولى فىالمهد الطني في اواخر سنة ١٩٤٨ .

وقد دعى اعضاء ادارة الوكالة البهودية الى حفلة التدشين الذين كانوا يعقدون جلساتهم في قاعة مستشق وهداساي. وقد نوه الخطيباء جميعاً الى الدور النبيل الذي تلمسبه «هداسا» والجاممة المبرية فيسبيل ترقية شؤون الصحة والعلم والتقدم في فلسطين .

الحوع في روسيا يضعف

موقفها السياسي الدولي ?

في البلاغ الرسمي الاخمير الذي

نشر عن نتائج السنة الاولى لتنفيذ

مشروع السنوات الحمس الرابع، وردت

فقرة مؤثرة للغاية تضمنت وصفحالة

الحدل المربع الذي اصاب سهول انهر

البروت والدون والدنيير والفولفا في

سنة ١٩٤٦ . أجل أن بعض التفاصيل

عن هذه الكارثة الدهاء قد عرفت

من قبل. فقد ذكرت السحف شيئاً

عن ذلك ، كا ان جدانوف رأى

ضرورة في التطرق الي هذا الوضوع

فى خطابه يوم الاحتفال بأعلان الثورة

البلشفية ؟ هذا وفي الآونة الاخسيرة

نشرت جريدة روسية كتابآ مفتوحاً

لاحد القرويين التي فيه بعسش النور

على كارثة القرية الروسية. على ات

مدى خطورة الازمة وفداحة الكارثة

الوبيلة لم تعرف الا الآت بعد نشر

ذلك البلاغ الرسمى يصف البلاغ

الرسمى باقتضاب مجرى تطمور الجفاف

الذي بدأ في مستهل الربيع ( اواخر

اذار ١٩٤٣) في مولدافياء ثم انتشر

من هناك الى المنساطق الجنوبية ــ

الغربية في اوكراينا ومن هناك انتقل

الى مناطق الارض السـوداء عا فيها

جميع مناطق اوكراينا الشالية . وفي

اواسط ايار اتسع نطاق الجفاف بحيث

امتد الى الساحات النبسطة على الضفة

الىمَى انهر القولفا. ويقول الحسيراء

المطلعون ان عالً من هذا النوع لم

محل فی اراضی روسیا منذ 🖮ین

عاماً ، والنطقة النكومة اكبر من

النطقة التي رزئت بالفحط عام ١٩٢١

وهي تعادل في مساحتها المنطقة التي

مؤسفة، البعة. فني سنة ١٩٢١ اشتد

فرد للندوبون المصربون بأن الفلاء عم

بلاد العالم كلهاء وان معظم مشتريات

القوات البريطانية لم تكن من مصر،

وهذان التاريخان يثيران ذكريات

رزئت بالكارثة ذاتها عام ١٨٩١.

## اكبر معدكة سياسية

لا تزال انظار العالم متجهة نحو عاصمة روسيا حيث تدور آكبر معركة سياسية في هذا العصر، ونعني مهـــا المعركة حول مشكلة مستقبل المانياالي تدور رحاها بين اميركا وانكائرا من جهة وبين روسيا وفرنسا من جهة اخرى (وموقف فرنسا ليس مطابقاً لموقف روسيا في جميع التفاصيل ١) فروسيا ترتاب بالكالرا وامريكا بانها تريدان أعادة قوة المانيا من جديد في المستقبل القريب لتكون حليفة «ديمو قراطية» لحما ضد روسيا الشيوعية بينما تشتبه فرنسا بانكلترا وامريكا ايضاً بأنهيا لاتهتهان بسلام اوروبا فيالمستقبل، بل بمصالحها الخاصة وهي قبل كلشيء آخر: مقاومةروسيا. وهذا يعرضفرنسا الاخطار منجديد ويمنع عنها التعويضات ولا سما كيات الفحم الالماني الضروترية لمداواة جراح فرنسب الثحينة عقب الحرب الاخيرة .

ولا يعرف احد الى الآن هــل ينتهي مؤتمر موسكو بانفياق ام لأ.

#### مساعدة البونان

كان موضوع مساعدة أمريكا لليونان من اهم الواضيع السياسية في الاسبوع الاخير. وقد دارت حوله مناقشات علنية وغير علنية في حڪثير من بلدان العالم لاهمية هذه الخطاوة الحكومة دون معارض . الامريكية في سياستها الخارجية الجديدة، اى سياسة تحمل المسؤوليات في أعاء من المالم كانت الى الآن واقعة على كتني بريطانيا الضعيفتين. ويظهر ان اهال منظمة الامم المتحدة في اتخساذ هذا القرار المهم قد اغضب الدوائر السياسية العالمية. ولدلك اعلن رئيس لجنة الشؤون الحارجية فيمبلس

الشيوخ الامريكي بان هذه الساعدة مؤتتة فقط، اي الى ان تتدخل منظيمة الام المتحيدة في الامر، وستضمن حدود اليونان الهددة ك حسب رأي الامريكيين.

### ازمة في فرنيا



رمادية \_ رئيس الحكومة الفربسية الاسبوع ازمة سياسية خطيرة بعد ان رفض الشيوعيون تأييد مطالب الحكومة بشأن اعتمادات مالية لمواصلة الحرب في المند المينية، وقد هدد رئيس الحكومة ، رمادية ، بالاستقالة في ورد طويلين قرر الشيوعيون والمساون (الجزائر) في البرلمان الفرنسي الامتناع عن التصويت في هذه السيألة وكانت نتيجه التصويت ١١١ صوتاً تؤيد

تشترك في المؤتمر الاسيويوفود من: الافغات، روسيا الاسيوية، المينء اندونيزياء سيلانء سيام، وتبييت والغول والهند (٥٠ مندوبا منهم ۱۰ نساء) وایرات ولبنات (حركة النساء) ويهود فلسطين والفيليين والشام ( المجسم العلمي) هذا وليست هذه القائمة البكاملة.

تقريباً عانت مضض الجوع في روسيا. وبجب ات لا يغرب عن بالنا ات سبع سي حرب وثورة وحرب اهلية. ومن قسوة الدهر ان الجفاف حل آنثذ عتلة بايدي النازبين .

كيف تنوى روسيا مكافحة هذه

من البدسي ان الحكومة ستستمين فى بادى الامر باحتياطي القمح المتوفر طي انه لا يمكن معرفة كمية هذا الاحتياطي المدخر بالتدقيق. قدلك لا يسعنا الا تقدير محسول الفلال في سنة ١٩٤٦ على اسماس تاميحات الصحافة الروسية . والظنون ان كمية الواردات كلها لن تتعدى ٥٠ مليون طن اي ٥٠ / من معدل حصاد متوسط في احدى السنين الخس الني سيقت الحرب الهاى اوساط معينة هو ات الدول الاخيرة. فاذا وزع المحصول كم عجب الفربية تريد استغلال مأساة روسيا ـ وهذا ام مشكوك فيه ـ فقد وحاجتها الى الساعدة لمارب سياسية يكن عصول السنة والمدخير لدى والحصول على تساهل وتنازل مرت الحكومة حتى الحصاد المقبل. بيد قبلها. وقد تميل روسيا الى الوافقة ان ما هو اشد خطورة هـو النقس على يعض التساهل او انها لا تميل الى الحالي في الزبوت. ذلك ان الجفاف ذلك. ولكن عما لا ريب ولاشك قد الحق الوبال بمحسول النباتات الزيتية في القفقاز . "كذلك فان صناعة السكر في اوكرايناء التي تنتج اكثر السكر الستهلك في روسياء اصيت بضربة قوية منجراء فقدان محصول الشمندر. المحل الى درجة ان ٢٥ مليون نسمة المعينة لاهالي روسيها ضئيلة، تعادل

الكارثة انقضت آنثد على روسيا بعد في ذات الناطق التي اسمامها الدمار خلال سنى الحرب. ومن هذه الوجهة تشبه الحالة الآن حــالة سنة ١٩٢١ اذ ان الجفاف والقحط قد انتشراعي الفالب في ذات المساحات التي كانت

سنة ١٨٩١ الا فسكانت اقل خطورة. الكارثة الجديدة التيانةضت على بلادها؟

حصص الالمان، والامل بزيادة هذه الحصص في المستقبل القريب لا نزال قاتماً جداً. ومن المؤسف حماً ات اما نتائج الجفاف الذي حل في مساعدة اوثرا موشكة على الانقطاع عن اوكرانيا وروسيا البيضاء فيذات الوقت الذي تنقيض فيه على هـــده الناطق

واليوم، حين تمتد آفة الجوع الدول الغربية وسخائها.

فرانسيسكو زار ديباوماسي روسيبرىقة المخرج السينهائى راتوف ، مديستة السينما هوليوود . وقد اسهب راتوف في مديم مدينة هولميوود ومشروعاتها الكبرة منوها الى جال نسائها الفتان. الا انه

فاتنات الجال ولكنهن غير سعيـدات في حياتهن العائلية . فالحياة الزوجـــية في هوليوود لا يطول امدها وسرعات ما يتعكر صفوها .

ـــ اما في روسيا فالحياة الزوجية كثيراً بعد غسله بالماء ...

### اعظم النساء في التاريخ ظهر مؤخراً كتاب محـــتوى على

اجوبةارملة الرئيس روزفلت على الاسئلة التي وجهها اليها القراء على صفحات احدى المجلات الاميركية .

والى القراء جواب اليانور روزفلت مكافحة الكارثة. هذا والروس ليس الجرى ضد التمييز العنصري المميت.

مقترحات الوفد البريطانى بشأن الارصدة الاستراينية والطسالبة بخفضها فقال: « ان الوفد ان يقدم مرث المقترحات ما يشاء و ولكني لئ اقبل اى تخنيش... وفيا يلي خلاسة ما دار في مفاوضات هذه الارصدة ، مستقاة من اوثق مصادرها.

بدأت الماحثات بإن اخذ الجانب مدعم بالقرائن والارقام. وعمد مندوبو من ديونها .. ولكن الانكليز رفضوا

«على قفسا» الجيوش البريطانية 1 فرد على اساس تقسيطها الى آجسال طويلة حتى لا ترهق ميزانية انكاترا، على ان تتمتع مصر بمثل الامتيازات التيمنحت للارجنتين ، والتي استطاعت بهـــا الحصول على الاسهم التي كانت علكما انكاترا في بعض المؤسسات والشركات الانكليزية في تلك البلاد، على ان غصم عنها بالسمر المحدد من اصل الدين .

قدر المندوبون البريطانيون الدين

التحدث عن المكسب المادى الذي حصلت عليه مصسر من جراء وجود القوات البريطانية فيها خلال الحربء وكيف قبل المندوبون المصريون في بدء ان المصريين قسد اثروا ثراء فاحشا

الجانب المصرى باثبات ان ما ربحته الشركات الانكليزية في مصر خلال تلك الفترة تزيد على ماربحه الصريون، هذا علاوة على مبلغ يقرب من الستين مليوناً من الجنبهات ضاعت على الحزانة المسرية عن طريق اعفاء السادرات والواردات البريطانية من رسسوم

المصرى بحـــوالي ٢٥٠ مليوناً من الجنبهات فقدم لهم ممثاو مصر الوثائق المدعمة بالارقام وهي تنطق بان جملة الدين هو ٤٤٠ مليــوناً . 'فقـــال البريطانيون ان ما اسهم من وثائسق رصية تشمير الى ان جملة الدين هو ما ذكروه فقط.

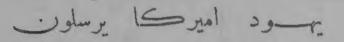
طلب الاعشاء الانكاسين تخفيض ديون مصر الى ما يقرب من الثلث مججة ان المواد والاعمال والحدمات التي قدمها المصريون القوات البريطانية كان مبالفا فيها «الى اكثر من النصف»، فهم اذ يطلبون تخفيض الدين الى الثلث انما مهدفون الى «كسب الرأي المام المصرى بأظهار نواياهمالحسنة وتساعهم، هذا فضلاً عن موجة الغلاء التي عمت أكثر الجانب البريطاني من مصر فكانت سبباً في زيادة الدين ...

(ai (llaneca)

وان تضحية مسسر عواردها الزراعية والصناعية لا تنكر خلال فثرة الحرب اذ حرمت ابنا ها لتضمن تموين جيوش الحلفاء بحاجتها ا

هذه هي خلاصة الباحثات ألى جرت في الاسبوع الماضي دون الوصول فها الى اتفاق. ولما تبينت الحكومة الصرية أتجاه الحكومة البريطانية في هذا الموضوع، بدأت في اعداد للراجع القانونية لبحث مدى نجاح قضية الدين الصرى على انكاترا اذا ما رفع امرها الى الهيئات الدولية الهتمة.

وقد رددت بمض الاشاعات ان الانكليز في حالة يأسهم من الوصول الى نتائج مرضية في هذا الوضوع قد يتخذون قراراً يتصل بعملهم تتأثر به العملات المرتبطة بالاسترليني .. ولكن مصدراً رحمياً كبيراً اكد لنا ان اقدام بريطانيا على مثل هذا الاجراء التمس أمًا هو عال ...







الرزوءة كارثة الجفاف الفاجئة. ولا

يسع جماهــــير الشعب في اوكرانيا

وروسيا البيضاء الا ان يشمعروا بانهم

جديرون بقسط اوفر من المساعدة من

قبل الدول التي أبتسم لها الحظ، وهم

اذ يقارنون بين مدى الساعدة القدمة

لمم وبين الشروع البريطاني الشهور

وبين القرض الاميركي لالمانياء يشعرون

بأنهم ضمية حسابات واعتبارات سياسية

تجريها الدولالفربية. فالاعتقاد السائد

فيه هو ان امراً واحداً من شأنه ان

يزيد في حدة موقفها من الدول

الغربية ــ وستجد لها عندئذ مؤيدين

لمذا الموقف بين جميع طبقات الشعب

الروسى ــ الا وهو اذا ما بدت اية

ماولة من اية دولة كانت لاستفلال

الجوع في اوكرانيا لمكترب سياسية

وقصد اجتناء الفوائد من وراء ذلك.

روسيا في ممنتها اثر الجفاف الذي حل

باراشها عام ۱۹۲۱ ، فیه درس وعظهٔ

وتحذير ايضاً للدول الفربية فني ذلك

الحين ارادت الدول الغربية. ان تعلق

مساعدتها لروسيا بشرط واحدء هو

اعتراف الحكومة السوفياتية بدبوت

روسيا القيصرية تجاه للقرضين الفرباء

فرفض البلشفيون قبول هذا الشرط.

وفي المؤتمر الذي عقد في بروكسل في

ذلك المام الدى اشتركت فيه ٧٠ دولة

اوروبية، أرسل اقتراح بهذا العني الى

موسكو . ثم في مؤتمر آخر عقد في

باريس طلبت الدول الغربية حسق

الاشراف طي توزيع الغذاء في داخل

روسمياء فرفض لينين قبولالشرطين

رغم انه كان يتوجه الى العالم بنداءات

يعترف فيها بصراحة بإن حكومته «لا

تستطيع اخراج السكان الجياع من

ستالين اليوم فحالتها خير بكثير من

ومهذا الصدد فأن فصل مساعدة

والى القراء صور بعض الشبات والشابات

فقط انهم لا ينوون الآن بتاتـــاً منع اي امتيازات لاحد ، بل ان كل اقتراح يطلب اي اشراف سياسي مقابل المساعدة ، من شأنه ان يثير الاستياء والتذمر الشديدين في روسيا ومصيره الفشل المحقق.

الكافر على ساحات القتال التي اشتهرت في الحرب الاخيره، في سهول ستالينغراد وكورسك وخاركوف ، عزم رجال اونرا امتمهم قبيل مفسادرتهم تلك المناطق ذاتها . ولا عتب طي الروسيين بعد همذا اذا ما ارتابوا بنزاهة كرم

(عن مجلة «ابكونومست»)

### بين روسيا وهوليوود

يقال انه على اثر مؤتمر سات لما وصل الى هذه النقطة تأوه واضاف:

— اجل ات نساء هولـــيوود

فاجاب الديباوماسي الروسي: اكثر متانة وفي رأيي ان احد الاسباب لذلك كون وجه المرأة الروسية لا يتغير

على السؤال التالي: من هن اعظم النساء في التاريخ ؛ وإن احدى هــؤلاء النسوة هي فاورانس نيتنفال التي وجدت أكثر البادين ملاءمة العمل النساء ونشاطهن ء اعنی به الاعتناء بجرحی الحرب. واعتقد ان مدام كيرى هي ايضاً من الشخصيات البارزة في الستاريخ البشرى وقد قدمت مدام کیری خیر برهات علی بطلات الاعتقاد السخيف بتفـــوق الرجل طي المرأة بالذكاء، واعطت مثالاً على ان دماغ الرأة يستطيع هو ايضاً القيام الضيق بقوتها فقـط». اما حكومة | بامحات علمية عميقة عويصة والثابرة حق باوغ الغاية المستهدفة . اما المرأة الـ ثالثة حالة الحكومة الروسية في سنة ١٩٢١ فهي هاربيت بيتشر ستو (مؤلفة كـتاب وهي لم تمترف قط بعدم قدرتها على «العماوم») التي رفعت صوتها بالاحتجاج

# المعركة حول ديون بريطانيا لمص

سئل معمالي وزير المالية عوف المباحثات تسوية ديون مصر طيانكاترا

> البريطاني يشرح وجهة نظمره باسهاب مصر الى تسجيل ما قاله البريطانيون ومقارنته عا قالوه في مفاوضاتهم مع الارجنتين والبرازيل الى انتهت الى عقد اتفاق بينها وبين هاتين الدولتين الدائنتين ، ثم اعلنوا استعداد مصدر لشراء ماتملكه انكلترا من اسهم وسندات في بعض الشركات الكبيرة في مصر، واهمها شركة القينال، مقابل جزء

هذا المرش .

صدر العدد الاول من النشرة

التي قررت المستدروت اصدارها

بالروسية لتبين مرامي المستدورت

ومشروعاتها واعمالها. ونما مجــــدر

التنويه الية ان دائرة العلاقات الحارجية

التابعة فاجنة الهستدروت التنفيذية ،

تصدر الى الآن نشرات باللغات الآثية:

نشرة بالانكلىزية (اسبوعية)؛ ونشرة

بالبلغارية (تصدر مرتين في الشهر)

ونشرة بالروسية (شهرية)؛ وبالاسبانية

هم من ابناء القرى . اما بين عمــال

شركات النفط فنسبة القرويين بلغت نحو

/ ٧٥٠ وعلى هذا الاساس عكن القول

بان الحالة في سوريا حتى في لبنــان وفي

المراق لا تختلف كثيراً ذلك ـــ لا بل

ان طبقة العال احدث سنا هناك ، كما ان

تطور الصناعة والحدمات العامة المختلفة

التي تجر وراءها تسكون الطبقات العالية

لاتزال ايضاً احدث سناً في تلك الاقطار.

النقابات المهنية والشركات التعاونية وسائر

اشكال تنظم طبقة العال ، تتطور بمدى

كبير الا اثر تطور الصناعة والاكثارمن

استمالي الماكنات فهما وازدياد عمال

الاجرة فى المصانع والحدمات الاجتماعــية

(مصالح التنظيفات ، الماء ، الكهرباء

والفوة ، النقل الح .. في المدن ) -

كذلك فان تطور طبقة العال في البلدان

العربية كانت ولا تزال متعلقة بالتطور

الاقتصادى والاجتماعي الذي كان ضعيف

يكون في هذه البلدان ، عدا مصر ، اية

صناعة جديرة بهذا الاسم ، ما عدما

صناعات يدوية بيتية كانت قائمة في بعض

الناطق. وحسب التحقيقات التي جرت

في سورياولبنان في السنين الاخيرة تقرير

السلطات الفرنسية القدم لجلس الامم عن

سوريا لبنان ــ عام ١٩٣١ ؛ وكتاب

الدكتور روبين عن سوريا الذي صندر

براین عام ۱۹۱۷) ینتج آن نحو ریسم

سكان سوريا كانوا يرتزقون آنئذ من

الصناعات اليدوية والصناعات الصغيرة ـــ

وهذه نسبة كبيرة جدداً في بلاد زراعية

بل أنها تمادل حالة بعض البلدان الاوربية

وفي عهد السلطة التركية لم يكد

جداً إلى المهد الاخير .

وكما ان في البلدان الاخرى لم تبدأ

(صرة في الشهرين) .

### امروالهم واباع ايضا الى فلسطين





الامـــيركيين الذين يعمـــاوت في الفرى العاليــة اليهودية بفلســطين

### العمل والعمال

### عاذا انتهى اضراب عمال شركة النفط العراقية

في ال ١٨ من الشهر الجاري عاد | عمال شركة النفط العراقية الى العمل يعد اضراب دام اسبوعين . وقد لبث المال في مكان العمل طيلة هذه الدة. وقد عقد اتفاق بين الفريقين هو بمثابة تسوية فسها تحسين ما لشروط عمل العيال الذبن كافحوا كفاحاً عسيراً ضد شــركة عظيمة الحـول تؤيدها السلطات ودوائر العملالحكومية بوجه خاص : ومما زاد في صعوبة كفاحهم ايضاً المحاولات التي قامت بها جمعية العال المانية بجميع الطرق قصد لكل عامل).

اخفاق الاضراب.

اما ما توصل اليه العال يموجب الاتفاق فهو : زيادة ١٠ ملات سنوياً للمال اليوميين غير الهنيين و ٢٠ ملاً العال الهنيين . كذلك تزاد اجــرة المستخدمين الشهريين الذين ينالون ثياب عمل ايضاً . وقد وعدت ادارة الشركة بعدم طرد احد من المضربين. اما بخصوص دفسع اجسرة ايام

الاضراب فقداجابت ادارةااشركة بالرفض ولكنها عرضت منح هبة قدرها . . . ه ج. ف. للعال ( اي ما يعادل ٣ ج.ف.

# حل مشكلة عمال المصابغ

انتهى في الاسبوع الماضي احـــد | اصحاب الصناعة من الجهة الثانية . الاضرابات الطويلة الذي دام منسذ اول وحسب هذا الاتفاق ينال المبتدئون شباط الماضي. ونعنى بهذا الاضراب الذي اعلنه عال مصبغة ﴿كَيشت ﴾ في ١ شباط لعدم اجابة الادارة مطالبهم فها يتعلسق برفع الاجور وتحسين شروط العسال. وعلىاثر اعلان ذلك الاضراب قرراصحاب مصبغی «ارغان» و «کرمیال» ایقاف العمل في معمليها تضامناً مع اصحاب معمل

وقد دارت مفاوضات عويصلة طويلة وكاد ان محسل اتفاق بين الفريقين فی عدة مناسبات ، ولکسن تعند اصحاب الممل كان يؤدى إلى اخفاق الساعي . اخيراً تقرر تجديد العمل في المعامـــل الثلاث بمد ان وقع اتفاق بين مندوب بتقاسيط شهرية توزع على ٧٠ شــهراً . الهستدروت من جهة ومنسدوب أمحاد

في العمل أجرة يومية قدرها ٣٠٠ ملاً وبعد ستة اشهر تصبيحالاجرة ٥٥٠ ملاً. كذلك ينال جميع العال والعاملات في المابخ الثلاث زيادة على الاجور بنسبة / ١٣٠ ؟ وبعد ثلاث سنوات من الحدمة تزاد علاوة الاقدمية بنصف شلسسن في اليوم ، كما أن العطلة السنوية تصبح في

السنة الرابعة ١٥ يومًا . . اما مقابل ايام البطالة فقد فرض على اصحاب العمل ان يدفعوا سلفية للعال الذين اضربوا والذين ارغموا طي الاضراب عبلغ ٨٠٠٠ ج.ف. (ما يمادل اجرة ٢٠ يوم عمل) وهذه السلفية يعيدها العال

# الحركة العالبة العربية قبيل الحرب العالمية الثانية

ان تكون طبقة عمال بالاجرة ا (المرتزقين من اجرة عملهم ، بدون اي سند اقتصادي آخر) ، لم يبدأ بالتطور في البلدان العربية الا في العسهد الاخير. فطبقة عمال بالاجرة في الزراعة - بصفة عمال باليومية او بأى شكل آخر من اشكال الاستفلال، وبشروط لا تبــــعد كثيراً عن العبوديسة - ان طبقة كهذه ليست عديمة الوجود بالطبع في البلدات العربيه التي كان ولا يزال اساس اقتصادياتها الزراعة . على أن طبقة عمال في المدن ، يعماون في الصناعة والمهن اليدوية، وفيالنقل، وفي الحدمات العامة على مختلف انواعها وفي فـــروع ارتزاق عائلة - ان طبقة كهذه التي هي بمثابة العامود الفقرى في كل حسركة عمال عصرية ، هي في البلدان العربية (ما عدا مصر) عُرة تطور حديث نشهد حلقاته في

### في البلدان العربية عامة

السنين الاخيرة فقط،

ان طبقة العال في البلاد العربية ، عدا مصر ، لا يزال نطاقها العددي ضيفاً بصورة نسبية ، كا انها لا تزال حديثــة «السن» محيث انها لا تتجــــاوز الجيل الواحد وفي احوال نادرة فقط تبلغ ضعف ذلك . فقد اثبت احصاء جزئي جرى في الاسكندرية والقساهرة عام ١٩٤٠ ، بان آباء وعلى الاكثر آباء آباء اكثرية العال العرب الساحقة في هاتين المدينتين الكبيرتين ــ لا يزالون قرويين. كذلك دل تعسداد المال العرب. في حيفًا في كانوت الاول ١٩٤٣ ، على ان ما يزيد عرب نصف الد ١٥٠٠٠٥١ العامل الدين كانوا يشتغاون آنثذ هناك .

والكهرباء، وفقر البلاد من حميث الاستهلاك ، وقلة العال الحبراء وأنحطاط الزراعة ، والضرائب الثقيلة التي ارهقت الصناعات المدنية ، وفقدان الامن على الحياة والمال — ان كل هذه لم تكري الا مظاهر النظام المنحط الضعيف الحول الذى ساد تلك المنطقة قبيسل الحرب العالمية الاولى ، حين ادى تفاقم النقص التجارية العالمية (والمواصلات معالاناضول ايضاً) الى القضاء على قسم لا يستهان به من الصناعات والحرف التي كانت قائمـــة

المتوسطة النطور في اوائل هذا القرن •

على ان هذه السناهات كانت في الاسل

صناعات شبه بدائية ، جـرت في ورش

صغيرة فىتلك البقعة الواسعة التي تشكون

منها اليومسوريا ولبنان وفلسطين وشرق

الاردن. فني ذلك العهد لم يكن سوى

نحو ۱۰۰ مشروع اشتفل فی کل منــه

• ه عاملًا ونيفًا ، بينها ان المشروعاتالتي

زاد عدد عمالها على الـ ١٠٠ لم تنجساوز

عدد اصابع اليدين في كل تلك للنطقة .

هذا وعدموجود الحديد والفحم

#### فلسطين

اما العهد الذي بدأ بانتهاء الحرب العالمية الاولىء فقد جلب معه تطسوراً معيناً في هذا البدان ، فالارجمية والمسال والقوى للهنية والفتية التي جاءتفلسطين عقب الهجرة اليهودية، ظهرت آثبارها جيداً في الاوسساط العربية بفلسطين ايضاً . وهكذا فات عدد العال العرب الذي كان في سنة ١٩٢١ يتراوح بين

ا ه و ۲ آلاف اسسيح في سنة ۱۹۳۹ ء ١٠٠٠٠ رغم سنى الاضطرابات وما جرته وراءها من ازمة اقتصادية. عدا هؤلاء كان يشتغل في هذه المشروعات نحو ۸۰۰۰ ـ ۸۰۰۰ شخص مرث أصحاب المشروعات انفسهم وابناء عائلاتهم عداه ١٣٠١ الف شخص كانوا يشتفلون في بيوتهم في مختلف الحرف اليدوية .

#### سوريا ولبنان

وفي سوريا ولا سما في لبنات انشئت مشروعات صناعية جديدة للغزل، ولصنع الكبريت ، والجوارب ، والملابس الداخلية ، والاحمنت ، الخ. . كما ان المشروعات التي كانت قائمــــة مون قبل اخذت تتطور وتوسع نطاقهما (مطاحن القمع ، صناعة الاحدية ، النسيج الخ.) وقد ادت الصموبات التي وضعت فيسهيل المهاجرة الى بقاء بعض ذوى المهن الذين كانوا يعتزمون الهجرة ، كما أن فريقاً من الماجرين عاد إلى البلاد يحمل في جعبته الاموال التي ادخرها والتجارب السنتي اكتسبها في الميدان الاقتصادي. عدا ذلك فرخص مواد الحام واجرة العمل الواطئة ساعدا بعض الشيء على ترقية السناعة ، ولكن مستوى الاجور المنخفض كاناحد الاسباب الهامة لتضييق نطاق السوق

على كل فات المستاعة في سوريا ولبنان لم تمكن خلال مدة طويلة ذات اهمية كبيرة سواء من حيث الاموال الموظفة فيها أم من حيث نطاق انتاجها وتصريفها . فهذه الصناعة كانت تعمدل (البقية في الصفحة ٤ )

# يوم العاملات الدولي

(من ندا مجلس العاملات التابع للمستدروت)

في يوم العاملة الدولي نحن ـــ عاملات وامهات عاملات اللائي حظين بحياة انتاج وشرف في هذه البلاد - نطلب من نساء العالم، وفي الدرجة الأولى من العاملات في كل قطر وقطر ، تقديم مساعدتهن لانشاء وطرح قومي لشعب مضطهد، وايقاظ الضمير الانساني وضمير الحركة الاشتراكية الى ائ تمديداً اخوية لاصلاح الاجحاف اللاحق بابناء شعبنا .

ولينظر جهور العال الدولي الى اعالنا هنا في فلسطين : السبير عشرات آلالي العاملات اللائي عدن الى العمل الزراعي ؟ ليسير مشروع الاستيطان الزراعي الذي يجمع بين المودة الى الاصل القديم وبين اسس التعاون والتقدم الحديثة ، ولير اخيراً الجيل الحديث ، مثار الفحر ، الدى يتابع عال الاقدمين مجمية وحماس الطليعة البانية الممرة .

وفيهذا اليوم لنستمرض مجهود العاملات في الصناعة حيث يأخذن قسطهن من المسؤولية ، وفي سائر الفروع الاقتصادية التي ترمي الي تعمير وترقية البلاد، ولنذكر دفاعهن المستمر عن حقوقهن وكفاحهن لتحسين شروط العمل والحياة ولنستعرض رفيقاتنما العديدات اللآنى يحتلن مركزاً مشرفك في ميادين الطب والتمليم والوظائف والادب والفن الخ.

ان جمهور العاملات والامهات العاملات اللائي يكون كتلة ذات ٥٠٠٠٠٠ عضوة ضمرت الهستدروت ، ايرنو الى التقدم والتسطور المطردين. أن جميع مشروعات مجلس العاملات: المؤسسات للتدريب الزراعي ، الدور الحاصة لاعداد الماجرات الجدد لحياة العمل ، المدارس المهنية ، ومؤسسات الاولاد على مختلف انواعها ــ ان جميع هذه للؤسسات على استعداد لتوسيع نطاقها وملاءمة اعهالها لاستيماب جماهير النساء والاولاد والشبان الدين سيقدمون فلسطين .

ايتها الرفيقات العاملات! في يوم العاملة الدولي عليهنا ان نستعرض قوتنا ونطالب بشدة بالتضامن والاتحاد ، وأن نوحد صفوفنا لمتابعسة أعال البسناء والعمران، ومواصلة الكفاح الى ان ننال حياة الحرية والانتاج والعمرات.

ليكن يوم المامية الدولي فرصة لاستعراض القوى لاجل تقوية سياعد الجهور العامل وقدرته على عبابهة جميع العراقيل والعقبات وتحمسل المسؤولية بقوی مشترکه .



فرية دعين هاشوفيط، في احسدى منحدرات جبل الكرمل . وقد انشأ هذه الفرية طلائم بهود من اميركا

في الوصول الى السويد سيرًا على الزلاقات |

الصخور لوضع تقرير عن ممدى الضرر

ولتعقب تطور الامسور في مشروع

وفی نهایهٔ عام ۱۹۶۳ اعلن اینار

انالالمان قد اصلحوا الخراب وان معامل

لاتورسك \_ هيدروي مشرفة على العمل

والانتاج عها قريب. وقد اعتب ذلك

البلاغ ظهور قافلة من قاذفات القنابل

الاميركية هدمت عطة القوة الستي تزود

الشروع . عندئذ قرر الالمان نقل جميع

الماكنات والعتاد والاحتياطي من معامل

«تورسك \_ هيدرو» الى مكان خني في

المانيا لمتابعة الانتاج هناك . فلما علمست

لندن بذاك فرضت على اينار مهمة اغراق

اما اينار فعاد الى خبيَّه في جوف

لتنفيذ خطط سرية اخرى .

«تورسك معدرو» .

# ١١ نروجيا هلموا معامل القنبلة الذرية الالمانية

في فجر يوم من ايام شباط عام إ ١٩٤٤ ، بيمًا كانت الباخرة الصفسيرة «هيدرو» تجتاز بحيرة «تونسيسلا» في النروج ، اذ ممع فجأة صوت انفجــــــار هائل. ارتجت له الباخرة مناقصـــاها الى اقصاِها وبدأت تغوس الى ان غرقت بتاتاً وغرق معها حلم هتار بان يكوت اول فائز في سباق النافسة في انتاج القنبلة

عندما بدى باجراء تجارب تفجير الدرة في اميركا ، بلغ دائرة التجسسس التابعة للوزارة البريطانسية للحرب الاقتصادية ان الالمان اصدروا امراً الى «تورسك \_ هيدرو» - وهو من اكبر المعاهد من هذا النوع في العالم ــ بات يزيد في انتاج «المياء الثقيلة» من ٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠ر لتر في السنة . ولما كات علماءالطبيعة يعلمون جيداً بإن المياءالثقيلة هي خيرمادة لاعداد والاورانيوم ٢٥٥٥ شرعت الوزارة الحربية البريطانية تبحث عن طريقة لهمدم مشروع وتورسك \_ هيدروي ، فاتصلت بادئ ذي بد بقوى الطيران فابانت قسيادة هذء القوى ان غارة جوية ليست في حيز الامكان وان هذه المهمة يجب ان يعهد بها الى فرقة ڪوماندو .

عندثذ ارسلت قميادة والقوى الحاصة» باندن في دعرة نروجي بلهمي اينار الى مقر القيادة بلندن. واينار هذا مهندس تروجي خبير في فرع الكهرباء له ماض عبيد في حركة القاومة السريـة النروجية ، كما انه كان مرث اشهر هواة رياضة التزحلق على الجليد ثابت الجنائ قوى الشكيمة. وفوق هذا وذاك فقسد عاش اینسار کل ایامه طی مقربة مئ مشروع «تورسك \_ هيدرو» وكاري الحوه وبعض اصحابه يتمتعون بمراكز هامة في ذلك المشروع .

فى قيادة القوى الحاصة قابل اينار الدكتور لايف ترونستاد ، الدى كان يعمل في الماضي مهندساً في معهد «السياء الثقيمة في «تورسك \_ هيمدرو» . والدكتور ترونستاد هو الذي ساعد على ترقية انتاج ال «مسائيروم ـ اوكسيد» وبفضل علاقاته الودية للتينة ببعضالعاء الالمان كان يعلم أكثر من كل شخص آخر اسرار انتاج الدرة لدى الالمان . وفى نهاية ١٩٤١ افلح ترونستاد في الحرب الى السويد بواسطة الحركة السريسة النروجية ومن هناك وصل الندن .

بعد عادثة طويسلة مع ترونستاد سئل اينار: «هل بالامكات شل حركة معامل وتورسك .. هيدروي بواسطـة اعال التخريب والتهديم ؛ فاجاب ايسنار على هذا الدؤال بالدقة السكاندينافية المهودة: ان الشروع يشغل بناية ضخمة ذات سبع طبقات مصنوعة كلمها من الفولاذ والاسمنت . والمهد الحاص بصنع المياء الثقيلة يقم على شفا هاوية عمقها الف قدم . هذا وقوى كبيرة من الجيش الالماني تقيم الحراسة على داخسل المكان

كما ان الجبال المحيقة لا يمكن اجتبازها. وانها لمهمة صعبة واكمانا منبذل غاية جهودنا، اختم اينار حديثة . 

مركز التدريب الحاص القائم لدى القوى الخاصة . هذاك تدرب على استسمال آلة اذاعة عظيمة القوة ركبت خصيصاً في حقيية صغيرة. كذلك تدرب على ارسال اشارات سرية بواسطة الانوار الكشافة وطى الهبوط بالمظلات . وبعسد أن تسلم الاوام النهائية فرض عليمه العودة الى النروج والسمى هناك الى جمع اكثر ما يمكن من المعاومات الهامة عن مشروع « تورسك \_ هيدرو » ونقسل هده المعلومات إلى لندن وانتظار عبى منجسدة لمساعدته على تنسفيذ المشروع عندما يحين الوقت قدلك .

وفي ليلة قمراء هبط اينار من قادفة قنابل بين جبال تقع على مقربةمن عل سكناه . ومن هناك اخــــــــــ يتزحلق على الجليد الى ان بلغ منزله . وقد روى لأفراد عائلته انه عاد من نزهة رياضية طويلة على الجليد حول بـالاد النروج. وهكذا لم يعلم احد شيئًا عن ذهـــابه الى انكلترا وعودته منها .

ويفضل الحيه حصل ايتسار على وظیفة فی معامل «تورسك \_ هیدرو». ومن ثم بدأ بارسال المعاومات السرية لمائرة التجسس البريطانية . وقد اخبرها بان انتاج الـ «صابتريوم اوكسيد» يزداد الخطر بسرعة . لهـــذا قررت الوزارة الحربية البريطانية اعداد هجوم كوماندو باسرع ما يمكن .

وكانت المهمة شاقة لان السسنروج ذات الجبال الشاعة والزوابع المفاجئة والصخور الناتئة ليست بالمسكان السهل لهبوط رجال الظــلات ، ووقع الاختيار على اربعة نروجيين بان يهبطوا بالمظلات ليعماوا مع اينار على اعداد خطة هجوم رجال الكوماندو .

وفي تشرين الاول ١٩٤٢ هـــط الاربعة وسرعان ما اتصـــاوا بـاينار واخذوا يعدون العدة المستقبل .

ذلك دون ان يفوزوا بطائل .

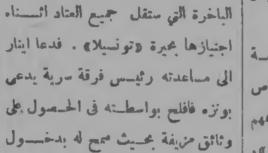
وقد افلح خمسة من منفذى الحطة

إ بريطانيا قاذفنا قنابل من نوع هاليفاكس اخذوا على عاتقهم مهمة هدم مشروعات «تورسك هيدرو» . الا ان الطائرتين تحطمتنا وقتل من فهها . على اثر ذالت قررت القيادة في لندن المدول عن هذه الحطة ورأت ان الاوفق ايفاد ستةرجال مدربين للهبوط بالمظلات والعمل معامع الحُسة الاولين في سبيل تنفيذ الحُـطة . وفي اواخر شهر كانون الاول هبط النروجيون الستة على بحيرة سكريكون المكسوة بالجليد واتصاوا برفاقهم الاربعة ولم تلبث الفرقنان ان اتصلتا باينار واخذتا تتلقيان العلومات منه .

وفى ٢٧ شباط ، حوالي الساعـــة الثامنة مساء ، خسرج تسعة اشخصاص مزودين بمواد متفجرة وقدعمواوجوههم شطر مشروعات «تورسك \_ هُيدرو». وبعد مجهود عظيم وسير في طريق شاقة بين كتل الثلج الآخدة في الدوبات والصخور الناتثة ، وصاوا الى مكان يبعد ٥٠٠ قدم عن صركز المعامل.

وتقدم احدهم حاملاً مقساً كبراً فقص باب المدخل ووصل هؤ ورفاقــه داخل الممال ، وللحال التي القبض على ألحراس واقام خمسة مرس المهاجسين مراكر لهم حول بيت الحرس الالماني . اما الباقون فلم يلبستوا ان بلغوا «قلب» والماكنات الهامة . وكان يرأس الفرقة الحبير روني الذي اسرع فربط للـــواد التفجرة حول الاواثل والماكنات الاصلية واعطى الاشارة لرفاقه بمغادرة المكان وبعد نصف دقيقة خمع صوت أنفسلجار هائل اهتزت له الضاحية كلها. وفي تلك الاثناء كان جماعة المخربين قد عادوا ادراجهم متخذين ذات الطريق الخطرة ألق جاؤوا منها . لقد انجزوا مهمنهم على خير وجه اذ شاوا حركم المعامل وابادوا كمية عظيمة من الـ «صايتريوماوكسيد» وقد صرح القائد الالمسانى الذي دعى فوراً الى مكان الحادث ان تلك كانت

«انجيح عملية تخريب» رآها في حياته. واجرى الالمات حملة تفتيشية كبيرة اثر





قرية اخرى — ﴿ كَفَرَ بِلُومِ ﴾ في منطقة الحولة — انشأها شبان وشابات الميركبون

الباخرة بسفة مفتش اوفد من قبل ادارة ا ساعات حدث الانفجار وغاست الماعاق مشروع ﴿تُورَسُكُ لِـ هَيْدُرُو﴾ الفحمن البحيرة الكميات الاخيرة من الد «صايتريوم المواد المشحونة والاشراف عليها وتأمين اوكسيد، التي كانت للالمان وهكذا قضى وصولها بدون عطب الى الكان الممين . على احلام الالمان في التفوق على اعدائهم وبديهي انه استغل ذلك لوضع المـــواد في انتاج الطاقة الذرية . المتفجرة في المكان الملائم . وبعد بضم

(ملنفس عن مجلة «ريدرز دايمجست»)

ولبنات وني فلسطين . والمشروعات

# الحركة العالبة العربية

(البقية من العبقحة ٢) جلها لاجل السوق المحلية التي لم تكـن مقدرتها على الاستيعاب كبيرة بسبب انحفاض الاجور ، وفقر حجاهير الشعب. وفي الوقت ذاته لم ينقطع تيار الاستيراد من الحارج. ولايفوتنا ان نذكر انسياسة الجارك والاقتصاد الاستعارية ، والحدود الجديدة التي تعينت بعد الحرب العالمية الاولى ، ثم الازمة الاقتصادية التيظهرت في العالم عقب الحرب ، ان كل هذه

ان نحو ۱۰۰۰۰۰ حق ۱۳۰٬۰۰۰ يوم عمل قسد ضاعت نتيجة لفرض الاحكام العرفية، حسب تقدير اوساط الهستدروت، ويقدر عدد الذين تعطاوا عن العمل خلال ١٥ يوم الاحكام العرفية بعشــرة آلاف عامل خسر كل منهم ١٣ يوم عمل .

وتبلغ الحمائرا الناجة عنالبطالة حوالي ۱۵۰٬۰۰۰ ج. ف. يضاف اليها خسائر مختلفة بنحو ...ر.٥ج ف ومكذا فأن الخسائر الباشرة الناجة عن الاحسكام العرفية بلغت ٢٠٠ الف ج. ف.

اما الحسائر غير الباشرة فتفوق الحسائر المباشرة يكثير. فقد الحقت بالصناعة عموما وبيعض منها خصوصا اضراراً كبرة.

وقد تضررت التجارة بالجلة ليس فقط من قلة المبيع بل ومن قطع الملاقات التجارية مم الحارج. وهناكالمعامون وسائقوالسيارات وغيرهم الذين الحفت يهم خسائر كبيرة

اما مقدار الحسائر غير الباشرة قسيعرف بعد مدة نقط.

لا سبيل الى تمويضها .

وكادت الزراعة ان لا تتضرر قط اذ انها واصلت تزوید الناطق الواقعة تحت نظام الاحسكام العرفية بمنتوجاتها ، كما ان فروع التجارة المتعلقة بالزراعة لم تتضرر الا قلبلا جداً بالنسبة لسائر الفروع التجارية. وقد صرح رئيس بلدية تل ابيب أن دخل البلدية منالضرائب المختلفة غير الماشرة قد خسر ٢٥ الف ج.

ف، اثناء الاحكام العرفية.

العوامل سرعان ما ظهرت اثـــارها في سوريا ولبنان ايضاً . وبما ضرب انتاج المنسوجات ولاسما انتاج الحرير ضربسة قاسية ، كانت البضائع اليابانية الرخيصة التي غزت اسـواق الشرق. كذاك قل ذاك الانتاج بسبب ذبوع الازياء الاوروبية وانتشارها واستيراد ثباب جاهزة من الخارج. ثم جاء تطـــور الجهاز الصناعي وادخال الماكنات الحديثة في الصناعة فسبب زيادة عدد العاطليين عن العمل وتخفيض الاجور وازدياد الفقر والعوز . ومن جهة اخرى فات الضائقة المستحكمة في القرى سببت تدفق

> وبصورة عامةفان التطور الصناعي في سوريا ولبنان قد سار في أنجاهين رئيسيين : ١) تقاص الحرف الــــيدوية والصناعات الصغيرة التقليدية بحيث ان عدد الشتفلين بها انخفض في سنة١٩٣٧ الى نصف ما كان عليه في سنة ١٩١٣ ــ ١٩١٤ (وقد بلغ مجموع العاملين في هذه الفروع في سنة ١٩٣٧ نحو ٥٠٠٠٠٠١ شخص ، نصفهم رجال و اره ساء و إنها اولاد) . ع) تقدم المناعة الحديثة وتوسع نطاقها مجيث ات عدد العاملين فيها ازداد من وووح في سنسة ١٩٣٧ الى ١٨٠٠٠ في سنة ١٩٣٧ . فاذا اضفنا الى هؤلاء ٥٠٠٥ سائق سيسارة ، و ١٢٠٠ من عال المنسساء والطار في بيروت، و ١٣٠٠ من عال شركات النفطء يكون المجموع لدينسا ٠٠٠٠٠ عامل (٢٤٠٠٠) رجل و٠٠٠٠

سيول العال الى الدن ؛ وهكذا فان في

منتصف العقد الرابع من القرن الحالي

بلغ عدد العاطلين عن العمل (الموجودين

خارج منطقتهم) في سوريا ولبنان ما يزيد

عن الـ ٩٠ الفاً.

### العراق

امرأة و ۲۷۰۰ ولد) .

اما في العراق فلم تتطور الصناعة على غرار التطور الدى حدث في سوريا

الصناعية في العراق (وجلمها مشروعات صفیرة) لم تشمل لدی نشوب الحسرب المالمية الثانية الا بضمة آلاف عامل. اما شركة النفط الدراقية فانها شغلت وحدها تمو . . . ه شخص . وحتى اذا اضفئـــا عالالسكك الحديدية والموانى ، والبريد والبرق وعهال الحدمات البسلدية القليلة ، فانالجموع لا يتعدى فيذلك العهد ٢٥ ــ ٣٠ الف عامل من مجموع السكان الدي يوازى ثلاثة ملايين ونصف مليوت

على أن مصر كات الوحيدة موت البلدان الستعرضة في هذه الكلمة، حيث توصلت طبقه المال فيها الى نطاق واسع قبل تشـــوب الحرب الاخـيرة . فحسب الاحساءات الاخيرة ينتج أن في سنة ١٩٣٧ كان في مصر ٥٠٠٠ ر٢٣٧١

عامل ينقسمون كما يلي : في الصناعة وآلحرف ٢٨٩٥٠٠٠

14.3... في البناء 1843... في النقل

في الحدمات العمومية ٢٢١٠٠٠٠ في شتى الحدمات الحاصة ٢٥٦٠٠٠

1,472,000

او ما يعادل ١٧٥٨/ من مجموع المعيلين (اما مجموع سكان مصدر فكات في سنة ١٩٣٧ ، ١٦ مليون نسمة) .

وحسب ذلك الاحصاء يتوزع عمال ١٠٧ آلاف في سناعة اللابس ، ٢٧ الفا في صناعة النسيج ، ٥٥ الما في التجارة، ٧٤ الفا في صناعة الاغدية ، ٤٥ الفا في صناعة المعادن و ع ع الفاً في خدمات الانارة والقوة ونحو ١١ الفاً في للناجم. (عن كتاب فحركة العمال العوبية لاهرون كوهين)

السؤول: الدكتور شاؤل هرثيلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال البود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة و دابسار » م. ض. تل ابيب



شاب وشابة من امبركا يعملان في حقل قربة دعين هاشوفيط